1- اثبات الشفاعة
71 - كتاب الترخيص بالقيام لذوي الفضل والمزيه من اهل الاسلام
103 - قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج
187 - مناقب الائمة الاربعة
349 - الحكمة في مخلوقات الله

إثبات الشفاعة

تأليف

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨هـ

تحقيق

إبراهيم باجس عبد المجيد

أضواء السلف

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

مكتبة أضواء السلف - صاحبها علي الحزيمي

الرياض - شارع عبد الله بن أبي وقاص - بجوار بنده - ص.ب ١٢١٨٩٢ - الرمز ١١٧١١

تلفون وفاكس: ٤٥٠٢٣٢١ - محمول ٠٥٥٤٩٤٣٨٥.

الموزعون المعتمدون لمنشوراتنا

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي . ت: ٤٠٢٢٥٦٤

مصر : مكتبة الإمام البخاري بالإسماعيلية ـ ت ٣٤٣٧٤٣ / ٠٦٤

باقي الدول : دار ابن حزم ـ بيروت ـ ت ٧٠١٩٧٤

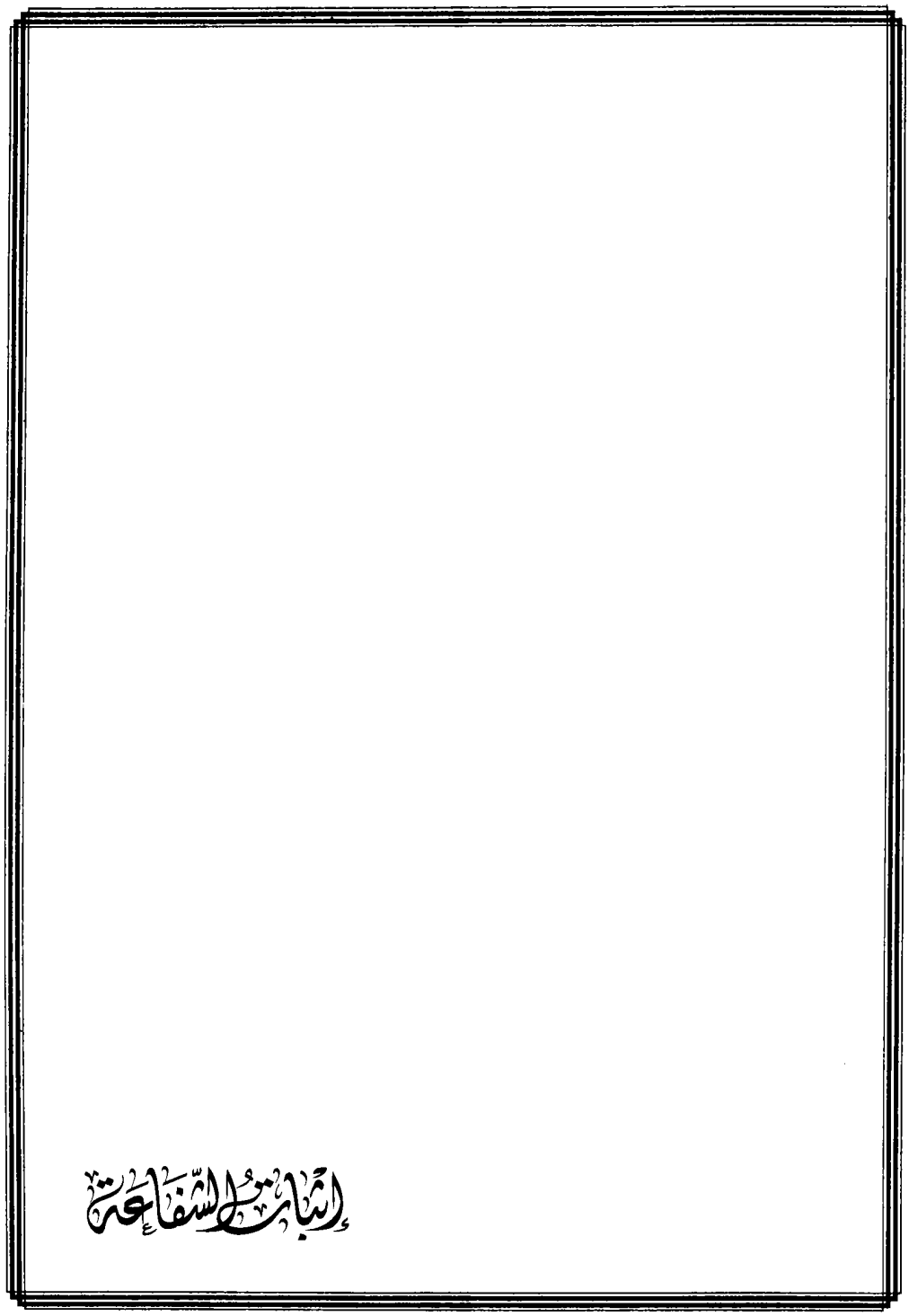
إثبات الشفاعة

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير الشافعين، سيدنا محمد بن عبدالله، صلى الله عليه وآله وصحابته أجمعين.

أما بعد...

فهذا جزء حديثي شريف، أورد فيه مؤلفه الإمام الذهبي طائفة من الأحاديث النبوية الشريفة في إثبات شفاعة رسول الله ﷺ لأمته يوم القيامة، عازياً كل حديث ـ في الغالب ـ إلى مصدره من كتب الحديث، مع الحكم عليه من حيث الصحة أو الضعف .

ومسألة الشفاعة من المسائل العقدية المهمة عند أهل السنة والجماعة من المسلمين؛ إذ يرونها من الأمور الواجب الإيمان والتصديق بها، ويبدِّعون من ينكرها أو يرد الأحاديث الصحيحة الواردة فيها، من أمثال المعتزلة والخوارج.

وقد يقول قائل: إن كثيراً من آراء هذه الفرق قد اندرس وباد، وأصبحنا لا نسمع عن المعتزلة شيئاً إلا ما نقرأه في بطون الكتب التي تتحدث عن الفرق الإسلامية.

ونرد على ذلك القول بأنه قد نبتت نابتة في هذا العصر من فروخ المعتزلة، تتبنى آراءهم وتدعو إليها، بحجة إعمال العقل وعرض المسائل الفقهية والعقدية عليه، فما كان موافقاً للعقل أخذنا به، وما خالفه رددناه.

وأيضاً فإن هؤلاء قد اعتمدوا في ردهم للشفاعة وإنكارهم لها على بعض الآيات القرآنية الكريمة، فأوّلُوها على غير وجهها، وحملوها على غير معناها المراد. مثل قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِى ٱلنَّارِ ﴿١٩﴾﴾ [الزمر: ١٩]، وقوله تعالى: ﴿مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ [غافر: ١٨]، وقوله تعالى: ﴿فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾﴾ [المدثر: ٤٨]، إلى غير ذلك من الآيات الكريمات.

وما فطن هؤلاء أن هذه الآيات نزلت في الكافرين والمشركين، لا في الموحدين من هذه الأمة المسلمة، وفي العُصاة منهم، إذ شفاعة رسول الله ﷺ تشمل ممن تشمل عُصاةَ المسلمين وأهل الكبائر منهم، كما قال ﷺ: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي».

وقد ردَّ جابر بن عبدالله رضي الله عنه على مثل هؤلاء، الذين يوردون النصوص غير مواردها، ويحملونها على غير معناها المراد، كما ورد في الحديث الآتي برقم ٥٦، وفيه: أن طلق بن حبيب قال: كنت أشدَّ الناس تكذيباً بالشفاعة، حتى لقيتُ جابر بن عبدالله، فقرأت عليه كلَّ آيةٍ أقدِرُ عليها، فيها ذكرُ خلودِ النارِ، فقال لي: أتُراك أقرأَ لكتاب الله وأعلمَ بالسنةِ مني؟ قلت: لا. قال: فإنَّ الذي قرأتَ هم المشركون، ولكن هؤلاء قومٌ أصابوا ذنوباً، فعُذِّبوا ثم أُخرِجوا منَ النار. وأومأ بيده إلى أذنيه، فقال: صُمَّتَا إذا لم أكن سمعته من رسول الله ﷺ ونحن نقرأ الذي تقرأُه.

وهذه مسألة في غاية الأهمية، وهي أنه لا يجوز استخدام نصوص الشرع في غير ما وضعت له، فما كان منها خاصاً بالمؤمنين طبقناه على المؤمنين، وما نزل في المشركين أو أهل الكتاب استخدمناه في الحكم عليهم لا على المؤمنين. وقد نبهت على هذه المسألة عرَضاً عند الحديث ٥٦ المشار إليه آنفاً.

ويحسن بنا هنا إيراد رد الإمام الآجري في كتاب الشريعة ص ٣٣٤-٣٣٥ على هذه الفئة، حيث قال: إن المكذب بالشفاعة أخطأ في تأويله خطأً فاحشاً، خرج عن تأويل الكتاب والسنة؛ وذلك أنه عمد إلى آيات من القرآن نزلت في

أهل الكفر، أخبر بها الله عز وجل أنهم إذا دخلوا النار أنهم غير خارجين منها، فجعلها المكذِّبُ بالشفاعة في الموحدين، ولم يلتفت إلى أخبار رسول الله ﷺ أنها إنما هي لأهل الكبائر، والقرآن يدل على هذا. فخرج بقوله السوء عن جملة ما عليه أهل الإيمان، واتبع غير سبيلهم. قال الله عز وجل: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾﴾ [النساء: ١١٥]... إلى آخر كلامه رحمه الله.

ثم إن هذه مقدمات أحببت أن أقدم بها قبل الشروع في تقديم الكتاب للقارئ الكريم:

الأولى في موضوع الكتاب وهو الشفاعة، والثانية في الحديث عن هذا الكتاب ومنهج مؤلفه فيه، والثالثة في ترجمة المؤلف، والرابعة عن النسخة المعتمدة في التحقيق. مع التنبيه على أن الموضوعين الأولين اقتبست معظمهما من كتاب «الشفاعة عند أهل السنة والجماعة والرد على المخالفين فيه»، وهو من تأليف الدكتور ناصر بن عبد الرحمن بن محمد الجديع، ومن منشورات دار أطلس بالرياض، سنة ١٤١٧هـ.

موضوع الشفاعة

تعريف الشفاعة لغة واصطلاحاً:

الشفاعة في اللغة: يمكن استقراء معناها من كتب اللغة والتفسير بأنها المعاونة والمناصرة، وتكون من الإنسان المقتدر إلى من هو أضعف منه.

وعرفها الراغب الأصفهاني في المفردات في غريب القرآن ص ٢٦٣: بأنها الانضمام إلى آخر ناصراً له.

والشفاعة في الاصطلاح: عرفها ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤٨٥ بأنها السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم.

ثبوت الشفاعة بالكتاب والسنة والإجماع:

وقد قرر أهل السنة والجماعة أن الشفاعة ثابتة، لثبوتها بالكتاب والسنة وإجماع أهل العلم.

فمما ورد من كتاب الله الكريم في إثبات الشفاعة:

قوله تعالى: ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

وقوله تعالى: ﴿مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ﴾ [يونس: ٣].

وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ﴾ [الأنبياء: ٢٨].

وغير ذلك من الآيات الكريمات من كتاب الله عز وجل.

أما أدلة ثبوت الشفاعة من السنة، فهي كثيرة جداً. وقد جمع الإمام الذهبي الكثير منها في هذا الجزء، وإن كان فاته أحاديث كثيرة أيضاً، وكأنه -رحمه الله- لم يرد الاستقصاءَ والتتبع لكل ما ورد من أحاديث في هذا الموضوع، كما سنبين ذلك فيما بعد إن شاء الله.

وقد أجمع المحققون من أهل العلم على ثبوت الشفاعة، وأورد صاحب كتاب «الشفاعة عند أهل السنة والجماعة والرد على المخالفين فيها» نماذج مما ورد عن السلف، ومن ذلك:

قال أبو الحسن الأشعري رحمه الله في رسالته إلى أهل الثغر ص٩٠: أجمعوا على أن شفاعة النبي ﷺ لأهل الكبائر من أمته، وعلى أنه يُخرج من النار قوماً من النار بعد أن صاروا حُمَماً.

ونقل الإمام النووي في شرح صحيح مسلم ٣/ ٣٥ عن القاضي عياض قوله في الشفاعة: أجمع السلف والخلف ومن بعدهم من أهل السنة عليها.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى ١/ ١٤٨: وأما شفاعته ﷺ لأهل الذنوب من أمته، فمتفق عليها بين الصحابة والتابعين لهم بإحسان وسائر أئمة المسلمين الأربعة وغيرهم، وأنكرها كثير من أهل البدع والخوارج والزيدية.

وانظر هذه الأقوال وغيرها في كتاب الشفاعة عند أهل السنة والجماعة والرد على المخالفين فيها ص ٢٩-٣٣.

هذا الكتاب

لا أعلم أن هناك من المتقدمين من علماء الأمة من أفرد موضوع الشفاعة بكتاب مستقل، إلا ما ورد في ثنايا كتب العقيدة والفِرَق، في بيان عقيدة أهل السنة والجماعة حول هذا الموضوع؛ حيث لا نجد كتاباً من كتب أصول الاعتقاد إلا وأفرد موضوع الشفاعة في باب أو فصل مفرد، مورداً الأحاديث والآثار الواردة في هذا الباب، ومقرراً إجماع أهل العلم على إثبات الشفاعة.

أما المعاصرون؛ فقد وقفت لهم على كتابين في هذا الموضوع:

الأول: هو كتاب الشفاعة لمقبل بن هادي الوادعي. وقد حشد فيه الأحاديث الواردة في موضوع الشفاعة، مبيناً صحة هذه الأحاديث من ضعفها. وطبيعي أنه لم يطلع على كتاب الذهبي هذا. وطبع هذا الكتاب في مطبع المدني بالقاهرة سنة ١٤٠٢هـ.

والكتاب الثاني هو: الشفاعة عند أهل السنة والرد على المخالفين فيها، وهو من تأليف الدكتور ناصر بن عبد الرحمن بن محمد الجديع، ومن منشورات دار أطلس بالرياض سنة ١٤١٧هـ.

وقد بحث المؤلف في هذا الكتاب موضوع الشفاعة بحثاً موضوعياً منهجياً، بين فيه معنى الشفاعة لغة واصطلاحاً، وأدلة ثبوت الشفاعة من الكتاب والسنة والإجماع، وأنواع الشفاعة، وشروط الشفاعة وأسباب

حصولها، والشفاعة عند المخالفين لأهل السنة والرد على شبههم في نفي الشفاعة، ودحض حججهم في ذلك.

إلا أنه في باب إيراد الأدلة من السنة على إثبات الشفاعة قد اقتصر على بضعة أحاديث في هذا الباب، متخذاً إياها نماذج واضحة بينة في إثبات الشفاعة.

ولكن.. يبقى الفضل للمتقدم، فكما قلنا قريباً: لا نعلم أن هناك من أفرد موضوع الشفاعة في كتاب أو جزء مفرد قبل الإمام الذهبي رحمه الله. فكان سبَّاقاً في هذا الباب، وحاول أن يحشد أكثر عدد ممكن من الأحاديث النبوية الشريفة الدالة على إثبات الشفاعة.

ولكن هناك ثمة ملاحظات على هذا الكتاب ومنهج المؤلف فيه، نجملها فيما يأتي:

أولاً: أنه اقتصر في إيراده لأحاديث الشفاعة على الأحاديث المبينة لشفاعة نبينا محمد ﷺ لأمته، بينما أغفل الأحاديث الواردة في أنواع الشفاعة الأخرى، مثل شفاعة القرآن لقارئه، وشفاعة الشهيد لأهله، وشفاعة الصيام، وشفاعة أولاد المؤمنين، وغير ذلك من أنواع الشفاعات.

ثانياً: قصَّر المؤلف رحمه الله في إيراد كثير من الأحاديث الواردة في موضوع شفاعة نبينا محمد ﷺ لأمته، مكتفياً بإيراد البعض منها.

وقد وقفت أثناء عملي في هذا الكتاب وتخريج الأحاديث الواردة فيه على أحاديث كثيرة أغفلها الذهبي رحمه الله، حتى إنه عنَّ لي أن أجمعها لتكون مستدركاً على هذا الكتاب، ثم وجدت أن الأمر يطول، وأن المستدرك سيكون أكبر حجماً من الكتاب الأصل، وإذا كان الأمر كذلك، فليُفرد ذلك في كتاب مستقل.

ثم إن ما في كتاب الشفاعة لمقبل الوادعي غنية عن تأليف كتاب آخر؛ حيث أورد الكثير من الأحاديث مما لم يرد في كتاب الذهبي، وقد بيَّن صحتها من ضعفها. إلا أنه فاته إيراد بعض الأحاديث أيضاً.

ثالثاً: يبدو من منهج الإمام الذهبي في كتبه ـ وهذا منها ـ أن يورد الأحاديث النبوية من حفظه، دون الرجوع إلى مصادرها التي وردت فيها. فهو يورد الحديث من رواية الصحيحين، ويقول: متفق عليه، أو أخرجه مسلم، أو أخرجه البخاري. ولكن عند مقارنة الحديث بالرواية الواردة في الكتاب المعزو إليه، نجد أن هناك اختلافاً بين الروايتين. فالإمام الذهبي يعزو الحديث إلى صحيح البخاري على سبيل المثال، إلا أنه يلفق بين رواية البخاري ورواية غيره ممن خرّج الحديث،أو بين روايتين في صحيح البخاري نفسه، أو أنه يعزوه إلى صحيح مسلم وينقله من كتاب آخر، إذ لا نجد الرواية المشار إليها في صحيح مسلم. وقد نبهت على أمثلة من صنيع المؤلف هذا في أماكن ورودها من هذا الكتاب.

ترجمة المؤلف

شاع ذكر الإمام الذهبي في الشرق والغرب، وانتشر علمه وذاع صيته في حياته وبعد مماته رحمه الله. وقد ترجم له الكثير من المتقدمين في كتبهم، ومن المتأخرين في تحقيقاتهم لكتبه الكثيرة، والتي ألفها في مختلف الفنون.

وأنا أورد هنا ترجمته ـ مع شيء من التهذيب ـ من كتاب الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة للحافظ ابن حجر العسقلاني ٣/ ٣٣٦ ـ ٣٣٨، فقال:

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله، التركماني الأصل، الفارقي ثم الدمشقي، الحافظ أبو عبدالله شمس الدين الذهبي.

ولد في ثالث ربيع الآخر سنة ٦٧٣ ... وأخذ عن جمع من علماء عصره في الشام ومصر... ومهر في فن الحديث، وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة، حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفاً.

وجمع تاريخ الإسلام، فأربى فيه على من تقدم بتحرير أخبار المحدثين خصوصاً، وقطَعَه من سنة سبعمئة. واختصر منه مختصرات كثيرة؛ منها: العبر، وسير النبلاء، وملخص التاريخ قدر نصفه، وطبقات الحفاظ، وطبقات القراء، والإشارة، وغير ذلك.

واختصر السنن الكبير للبيهقي، أجاد فيه أيضاً. واختصر تهذيب الكمال لشيخه المزي.

وخرَّج لنفسه المعجم الكبير والصغير والمختص بالمحدثين، فذكر فيه غالب الطلبة من أهل ذلك العصر، وعاش الكثير منهم بعده إلى نحو أربعين سنة.

وخرَّج لغيره من شيوخه ومن أقرانه ومن تلامذته.

ورغب الناس في تواليفه، ورحلوا إليه بسببها، وتداولوها قراءة ونَسْخاً وسماعاً.

- وولي تدريس الحديث بتربة أم صالح وبالمدرسة النفيسية.

ثم ذكر الحافظ ابن حجر أن وفاة الإمام الذهبي رحمه الله كانت في ليلة الثامن من ذي القعدة سنة ٧٤٨.

وصف النسخة المعتمدة في التحقيق

قبل الحديث عن النسخة المخطوطة، نشير إلى أن هذا الكتاب ثابت النسبة إلى مؤلفه الإمام الذهبي إن شاء الله؛ فقد أورده كثير ممن ترجم له، وبيَّن ذلك الدكتور بشار عواد معروف في دراسته عن الذهبي ومنهجه في كتاب تاريخ الإسلام ص ١٤٦، حيث قال: إن الكتاب قد ذكره ابن تغري بردي في المنهل الصافي، وسبط ابن حجر في رونق الألفاظ، وابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب.

وقال الدكتور بشار: ولا نعرف اليوم له نسخة.

إلا أنني ـ بحمد الله ـ وجدت نسخة فريدة من هذا الكتاب محفوظة في قسم المخطوطات بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض، ضمن مجموع يحتوي على العديد من الرسائل، من بينها رسالتان للإمام الذهبي؛ هما كتاب الكبائر، وهذا الكتاب، أعني كتاب الشفاعة.

وقد كتب هذا المجموع على يد حسين بن محمد في بلدة القسطنطينية سنة ست وسبعين وألف للهجرة النبوية المشرفة.

وكتاب الشفاعة يبدأ بمنتصف الورقة ٦٤ من المجموع، وينتهي بنهاية الورقة ٧٤ منه.

وهو واضح الخط، تشوبه بعض الأخطاء والتحريفات التي وقعت من الناسخ، وقد صوبتها من مصادر التخريج.

وقد وفقني الله تعالى لإخراجه على هذه الصورة، فقد عزوت الأحاديث إلى مصادر ورودها، فما كان منها في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بعزوه إليهما، وما كان في غيرهما عزوته إلى مظانِّ وروده، مع الحكم عليه من حيث الصحة أو الضعف، ومبيناً علة ضعفه إن كان ضعيفاً. وقد اعتمدت على علماء هذا الفن من المحدثين المتقدمين منهم والمتأخرين. فما ذكروه من تصحيح أو تضعيف ذكرته مكتفياً به، إلا أن يكون وقع وهم لأحدهم، فإني أنبه عليه في موضعه.

وبعد، فهذا جهد المقلِّ، وحسبي أني اجتهدت فيما صنعت، وبغيتي ومقصدي خدمة سنة المصطفى ﷺ والذب عن شريعة الإسلام، والعمل على رد شبه الزائغين.

وأنا أستغفر الله من الخطأ والزلل. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتب

أبو مالك إبراهيم باجس عبد المجيد

الرياض في يوم الجمعة ١٦/٩/١٤٢٠هـ

الموافق ٢٤/١٢/١٩٩٩م

لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له وقال عليه السلام اذا صلى
احدكم الى ما يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان وفي لفظ المسلم فان ابى فليقاتله فان معه القرين وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى
تحابوا ولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم آخر الكتاب
والله الموفق وصلاته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه وكان الفراغ منه فوادي سط عشر
ربيع الآخر سنة وسبعين والف من هجرة من له العز والشرف على بدا عجز الورى حسن بن محمد
عفى عنهما في بلدة مسطرسه حماها الله بالطاف الوده
الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي انعم علينا بالطاعة وجعلنا من اهل السنة والجماعة وامرنا بالتمسك
بالاستطاعة ووعدنا وهو الكريم الذي لا يخلف الميعاد بالرحمة والعفو والمغفرة وقبول
الشفاعة وصلى الله على محمد المبعوث رحمة للعالمين بدر الشفاعة وعلى آله واصحابه ومن
احسن اتباعه اما بعد فانا بحمد الله ممن من علينا بمجانبة المبتدعة من المعتزلة والخوارج
فلا نقول بتخليد فساق الموحدين في النار كما قالته المعتزلة والخوارج ورددوا
احاديث الرجاء ولا نقول بسلامة العالم المصر على الكبائر كالقتل والظلم وقطع
الطريق والزنا والربوا ونحو ذلك كما قالته المرجئة وردت احاديث الوعيد
بل نؤمن ان الله تعالى يخرج من النار من كان في قلبه ادنى وزن ذرة من ايمان
برحمته وكرمه وشفاعة نبيه وغير ذلك فشفاعته لاهل الكبائر من امته وشفاعة
نائبه ثلثة من مات يشهد ان لا اله الا الله فمن رد شفاعته ورد احاديثها جهلا منه
للفروض الجامع قد ظن انها احاد وآحاد وليس الامر كذلك بل هي من المتواتر اللفظي مع ما

الصفحة الأولى من المخطوطة

من غنده ثم ما فوق الناس احب النبا من رجل دخل عليه فقال قل يا رسول الله الا سالك
ربك ملكا ملك سليمان فضى ثم قال فلعل لصاحبك عند الله افضل من ملك سليمان
ان الله ما بعث نبيا الا اعطاه دعوة فمنهم من اتخذها دنيا فاعطيها ومنهم من دعاه
على قومه اذ عصوه فاهلكوا واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي
رواه مطين عن احمد بن يونس عن زهير واسناده مثارب حديث ابي مصعب
ومهب بن بكير ثنا اخي سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن ابي مصعب الاسلمي قال جاء غلام
مناالى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني سائلك سؤالا فاعطنه قال ما هو
قال يجعلني من يشفع له يوم القيمة قال من امرك بهذا من ذلك عليه قال نفسي قال
فانك من يشفع له يوم القيمة فانطلق الغلام جذلان ليخبر اهله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ردوه فقال مجاء كيما مخافة ان يلج حديث فيه شئ فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شفع على نفسك بكثرة السجود حديث
ام سليم معه بن عبيدة وهو ضعيف عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عياش الزرقي
عن انس بن مالك عن ام سليم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارئيت ما تقول
امتي من بعدي فاخرت لهم شفاعتي يوم القيمة رواه ابن ابي داود في كتاب
البعث آخره والحمد لله رب وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
تم بعون الملك الوهاب على يد احوج العباد عمر عفا الله
عنه في بلده قسطنطينة المحمية
في سنة سبعين والف
٣٣

فاخرت

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

١٨